

الفائق في غريب الحديث

عطاء C تعالى لا بأس بالّـشَبْرِق والضّـغَابيس ما لم تَنْزِعْهُ من أصله .
شبرق الّـشَبْرِق : نبت حجازيّ إذا يبس سُمى الضّـرّيع وهو يؤكل وفيه حُمرة . قال
الهذليّ : ... تَرَى القوم صرعى جثوة أضجوا معا ... كأن بأيديهم حواشي شبرق
الضّـغَابيس : صغار الرّقثاء يريد لا بأس بقطعهما فى الحرّم إذا لم يُستأصلا . فى
الحديث : مَنْ عَصَى عَلَى شَيْدٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنَ الْأَثَامِ .
شبدع أى على لسانه والشّيدع : العقارب فشبه اللسان بها لأنه يَلَسُّعُ الناس . قال
: ... عَصَى عَلَى شَيْدِيعِ الْأَرَيْبِ ... فطَلَّ لَا يُلَاحِظُ وَلَا يَحُوبُ
الأثام : جزاء الإثم . وقال قطرب : هو الإثم يقال : أثِمَ أثاماً . إنّ زمزم كان يقال
لها شُيَاعَةٌ فى الجاهلية .
شبع سميت بذلك لأن ماءها يروى العطشان و يُشْبِعُ الغُرثان ومنه قول عبد المطلب :
طَعَامُ طُعْمٍ .
شَبَّ اسْتَشَّجُوا عَلَى أَسْوَوْكُمْ عَلَى الْبُولِ . أى استوفزوا عليها ولا تُسِفُّوا من الأرض
الشم فى دك . المشابيب فى اب . شب الذراعين فى مغ . يشب فى غو . شبكة فى لق .
واستشَبُوا فى مخ . شبة فى سن . شبة فى لف . وشبرك فى شك . بنى شباة فى ند . الشين
مع التاء عمر رضى الله عنه رأى امرأة مُتَزَيِّنَةً أذن لها زوجها فى البروز فأخبر بها
عمر فطلبها فلم يقدر عليها فقام خطيباً فقال : هذه الخارجةُ وهذا المُرسَلها لو قَدَرْتُ
عليهما لَشَتَّرتُ بهما . ثم قال : تخرج المرأة إلى أبيها يكيدُ بِنَفْسِهِ وإلى أخيها
يَكِيدُ بِنَفْسِهِ فإذا أخرجت فُلْتَابِسَ مَعَاوِزَهَا .
شتر أبو زيد يقال : شَتَّرتُ به تَشْتِيرًا إذا سَمَعْتَ به وَدَدْتُ وَأَسَمَعْتَهُ
القبيح